السيسي للحكيم: جهود مصرية لخفض التوتر وتجنب الانزلاق لموجة تصعيد جديدة



نخيل نيوز ـ متابعة

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حرص مصر على أمن واستقرار العراق، ودعمها الإجراءات التي تتخذها الدولة العراقية للحفاظ على سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، مشدداً على أهمية تغليب الحلول السلمية للأزمات والنزاعات وخفض التوترات في المنطقة.

جاء ذلك خلال استقباله رئيس تيار الحكمة العراقي عمار الحكيم، بحضور رئيس المخابرات العامة حسن رشاد، إلى جانب عدد من قيادات تيار الحكمة والسفير العراقي لدى القاهرة قحطان طه جنابي.

وشدد السيسي على حرص مصر على التواصل مع مؤسسات الدولة العراقية وجميع القوى السياسية والوطنية، مؤكداً مساندة القاهرة لجهود محاربة الفساد وحصر السلاح، ومثمناً الدور المحوري الذي يضطلع به العراق في الحرب على الإرهاب والفكر المتطرف.

وأشاد الرئيس المصري، في هذا السياق، بالدور الذي يقوم به عمار الحكيم لتعزيز الاستقرار وتقليل التباينات السياسية وإعلاء المصلحة الوطنية العراقية.

من جانبه، أعرب الحكيم، عن اعتزازه بالعلاقات التاريخية والروابط الأخوية بين مصر والعراق، مشيداً بالدور الذي تقوم به مصر في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة، ومؤكداً حرصه على التشاور مع السيسي بشأن التطورات الإقليمية وسبل خفض التصعيد والتوترات الجيوسياسية، بما يساعد على النأي بالعراق عن تداعياتها.

وتناول اللقاء المشهد الإقليمي الراهن وتداعياته على دول وشعوب المنطقة، حيث استعرض السيسي الرؤية المصرية القائمة على الدعوة إلى تغليب الحلول السلمية ودعم المؤسسات الشرعية ومفهوم الدولة الوطنية الجامعة.

كما بحث الجانبان الجهود المصرية لخفض التوتر وتجنب الانزلاق إلى موجة جديدة من التصعيد، مع التأكيد على أهمية مواصلة العراق القيام بدور بنّاء لتعزيز الأمن الجماعي للدول العربية وصون مقدرات شعوب المنطقة.

وتطرق اللقاء كذلك إلى تطورات القضية الفلسطينية، حيث استعرض السيسي الجهود المصرية لدعم الشعب الفلسطيني، بما في ذلك تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق شرم الشيخ والخطة الأمريكية للسلام، وإدخال المساعدات وتكثيف جهود الإغاثة الإنسانية في قطاع غزة.

وجدد السيسي التأكيد على موقف مصر الراسخ بشأن حتمية إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، باعتبار ذلك حلاً شاملاً وعادلاً للقضية الفلسطينية.

يأتي ذلك في ظل تطورات إقليمية متسارعة، وتزامناً مع مساعي مصر لتكثيف الاتصالات مع الأطراف العربية والإقليمية

بهدف احتواء التوترات وخفض التصعيد.